س باء الاستعانه هي الداخله على الفعل نحو كتبت بالقلم
وبريت بالسكين ومنه واستعينوا بالصبر والصلاه
والسببيه نحو وكلا اخذنا بذنبه ومنه لعيت بزيد لاي
اي بسبب لعاي اياه ولم يذكر في التسهيل باء الاستعانه
وادرجها في السببيه وقال في شرحه باء السببيه هي الداخله
على صالح للاستعانه عن فاعل بعدها مجازا نحو فاخرج به
من الثمرات فلو قصد اسناد الاخراج الى الباء لحسن ولكنه
مجاز قال ومنه كتبت بالقلم وقطعت بالسكين والنحويون
يعبرون عن هذه الباء بالاستعانه واثر ت على ذلك التعبير
بالسببيه من احد الافعال المنسوبه الى الله تعالى فان استعمال
السببيه فيها مجوز واستعمال الاستعانه فيها لا يجوز ولم
يذكر المصنف باء التعليل استغناء عنه بالسببيه لان العله
والسبب واحد وابن ملك غاير بينهما ومثل التعليليه
بقوله تعالى ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فبظلم من الذين
هادوا وقال بعضهم اذا قلت ضربته بسوط ادبه احتمل
العليه والسببيه والفرق بينهما ان العله موجبه لعلولها
بخلاف السبب بسببه فهو كالامار عليها ومن هنا اختلف
اهل السنه والمعتزله في ان الاعمال طاعه ومعصيه
هل هي علة للجزاء ثوابا وعقابا او سبب فقالت المعتزله

بالاول

بالاول واهل السنه بالثاني واختلفوا في الحج عن الغير فمن
راى العمل عليه قال لا يصح لان عمل زيد لا يكون عله لبراءه
ذمة عمرو ومن راه سببا قال يصح لجواز ان يكون سببا
للبراءه وعملا عليها ص وللمصاحبه س وهي التي يصلح في
موضعها مع او يعني عنها وعن مصحوبها الحال كقوله تعالى
قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق او محقا ولهذا شبهها
كثير من النحويين بالحال لان ما يدخل عليه يصلح ان يكون
حالا فمن لاحظ الوضع عبر عنها بما يقع فيه فسماها بالحال
ومن لاحظ معنى المعيه الموجود معها عبر بالمصاحبه
او معنى مع المصاحبه والظرفيه وهي التي يصلح في موضعها
في ويكون مع اسم الزمان كقوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل وما كنت بجانب الطور ومع المكان نحو ولقد نصركم
الله ببدر وينبغي ان يعد هذا بالظرفيه الحقه والا
صار يدخل مجازا ان في الكلام وهي كونها للظرفيه
والتوسع في الظرفيه ص والبدل س بان يجيء في موضعها
بدل وفي الحديث ما يسرني بها حمر النعم اي بدلها
ص والمقابله س قال ابن ملك هي الباء الداخله على الاثمان والاعواض
نحو اشتريت الفرس بالف وقال بعضهم ترجع وما قبلها
الى السبب فان المقدر هذا مستحق بذلك اي بسببه واستشكل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)